

١٠١. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجهاد - الجزء الأول) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

عليه وسلم احنا في اول كتاب الجهاد صحيح؟ نعم قال المصنف رحمه الله كتاب الجهاد يتكلم اهل العلم في هذا عن ماذا؟ عن مراحل

تشريع الجهاد. كيف كانت مراحل تشريع الجهاد؟ لخصها ابن القيم فقال ماذا؟ كان الجهاد محرما؟ ثم - [00:00:00](#)

ثم مأمورا به لمن بدأهم القتال ثم مأمورا به لجميع المشركين. ما الدليل انها كان محرما؟ المرحلة الاولى ما الدليل انه كان محرما من

يذكر دليلا مثلا من القرآن؟ كان الجهاد محرما. ادلة كثيرة جدا مثل قوله تعالى مثل الم ترى الى الذين قبيلا كفوا ايديكم. واقيموا

الصلاة واتوا الزكاة. وكذلك - [00:00:30](#)

ككل الآيات المكية التي تأمر بالصفح والمغفرة. عداها اهل العلم من ماذا؟ من هذه المرحلة. يعني مثلا قوله تعالى قل للذين كفروا

يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور - [00:00:50](#)

نعم فاعف عنهم واصفح. فاصفح الصفحة الجميلة. اي كثيرة. كل هذه الايات تدل على من؟ ان الجهاد كان ماذا محرما طب لماذا كان

محرما في البداية؟ ما الحكمة من تحريمه؟ ضعف الاسلام. قالوا من حكم ضعف الاسلام ان المسلمين ضعفاء. ومن الحكم كذلك ماذا

ايضا؟ تربية هذا - [00:01:06](#)

الجيل الاول. الجيل الاول الذي كان مع النبي عليه الصلاة والسلام. عندما تضرب وتؤذى وتؤمر ان تصبر. وهذا خلاف عادة العرب

العرب كان عندهم ماذا؟ كان عندهم انفة وغضب يغضبون لانفسهم. فلما تخرجهم الشريعة عن عوائد انفسهم التي اعتادوها ان

ينتقموا لانفسهم. نعم. وتأمروهم بالصبر والصبر - [00:01:24](#)

هذا امر لا تطيقه اكثر النفوس. فلذلك كان هذا يخاطب به من؟ السابقون الاولون. من الصحابة رضوان الله عليهم. اذا كان الرجال

محرما ثم مأمورا في متى جاء الاذن بالقتال؟ هل جاء في مكة؟ لا لم يأتي في مكة. جاء في اول الهجرة. اذن للذين يقاتلون بانهم

ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. فالاذن بالقتال - [00:01:46](#)

انا وانه ماذا؟ له ان يقاتل او اللي يقاتل فالابن لا يلزم منه ماذا الوجوه. ثم مأمورا به لمن بدأهم القتال. ما الدليل على هذا؟ قاتلوا

الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا - [00:02:06](#)

هذا مأمور به لمن؟ بدأهم القتال. ثم مأمون به لجميع المشركين. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر وليحرمون ما حرم الله

الايات في سورة التوبة. فاذا هذه المراحل الاربعة. هل يقال ان كل مرحلة نسخت التي قبلها؟ لا كل مرحلة يعمل بها وفق ماذا؟ وفق

حال المسلمين. فاذا كانوا في حالة - [00:02:20](#)

واستضعاف عملوا بكف اليد. نعم. ان كانوا اعلى من هذا قد يعني يدفعون الاذى. اما الطلب هذا لا يكون الا عند مال الا عند وجود

القدرة. نعم وبدأ في الحديث الاول نعم - [00:02:40](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من

نفاق رواه مسلم ممكن تعريف الجهات الجهد في اللغة هو بذل الوسع. يقولون الجهد في اللغة هو بذل الوسع. اما في الشرع هو بذل

الوسع - [00:03:01](#)

في قتل الكفار بذل الوسع في قتال الكفار. هذا الجهاد الذي يبوأ عليه الفقهاء هذا الباب ممكن شخص يقول تم موجهاً في في

الشرع اعم من هذا هناك جهاد بالنفس وجهاد بالجهاد الشيطان. لا عندما نتكلم عن جهاد النفس وجهاد الشيطان هذا ليس المقصود فيها - [00:03:21](#)

جهاد النفس وجه للشيطان هذا يتكلمون عليه ماذا؟ في باب السلوفان مسل وفي العقيدة. اما هنا نقول بذل الوسع في قتال الكفار يعم ماذا؟ يعم الجهاد بالمال وبالنفس يعم الجهاد بالمال وبالنفس. نعم. وتجد ان كثيرا ما يقدم الله الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس. صح - [00:03:38](#)

نعم طيب انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم باموالهم وانفسهم. فيقدم الجهاد بالمال على جهاد بالنفس لحكم. منها ماذا؟ منها ان ليس كل الناس يطبقون الجهاد بالنفس - [00:03:56](#)
يعني الان لو قسمنا الناس الى قسمين. ناس عندهم مال وناس عندهم قدرة على جنب بالنفس. ايهما اكثر تجد ان الاكثر ماذا؟ هو من استطاع ان يجاهد بماله. بعضهم لا يستطيع ان يجاهد - [00:04:12](#)

بنفسه ايضا من سهل عليه الجهاد بالمال يعني يرجى ان يسهل عليه ماذا؟ يرجى ان يسهل عليه الجهاد بالنفس ذكر الحديث الاول هو حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه به اي بالغزو يعني مات على شعبة - [00:04:22](#)

من النفاق. ما معنى لم يغزو؟ يعني ان يقاتل بنفسه. لم يباشر القتال بنفسه. من غزا يغزو والغزو هو القتال والجهاد. ولم يحدث نفسه به ان يحدث نفسه بالغزو يعني لم ينوي لم ينوي تحديث النفس وماذا؟ هو النية. نعم مات على شعبة من النفاق اي على - [00:04:43](#)
كخصلة من النفاق. نعم فهذا فيه دليل على ماذا؟ على ان الواجب غير المؤقت الواجب المطلق يجب قصده حتى ان لم يأتي وقته. يقاس على ذلك مثلا من يمثل بمثال اخر - [00:05:03](#)

الوجه بالنص ثم الصلاة الصوم. يعني مثلا اذا لم يأتي مثلا وقت رمضان انت تعزم انه اذا اتى رمضان ستصوم. اذا اذن للصلاة واجبة وواجبة وسع. ما الواجب في حق من خوطب بالواجب الموسع؟ الواجب في حق من خوطب بالواجب الموسع. عزيز. ان ينوي العزم على الفعل ايه ده؟ اذا جاء الوقت او - [00:05:18](#)

ان تضايق الوقت انه يفعل قبل ان يتضايق الوقت. نعم. مات على شعبة من النفاق. لماذا مات على شعبة من النفاق؟ ما الحكمة في هذا ما الحكمة في هذا؟ لم يكن صادقا. انه لم يكن صادقا لان الجهاد هو ماذا؟ بذل الوسع كما قلنا في قتال الكفار. هو دليل على ماذا؟ على صدق صاحبه في - [00:05:38](#)

بهذا الدين. لان كل من احب شيئا بذل وسعه في الدفاع عنه. والله المثل الاعلى يعني في حتى ولذلك جعلت تشريع هذا من باب من باب الجهاد. نعم لو ان رجلا قيل له سيعتدي على زوجتك او على ولدك او على مالك - [00:05:56](#)
لا شك انه يعزم على هذا. يعزم على ماذا؟ على الدفاع. على الدفاع ودائما يحدث نفسه بهذا. عندما مثلا يرى مثلا شخصا اعتدي على ولده او على اهله او على ماله. فدافع عنه - [00:06:14](#)

او تخاذل فلم يدافع. لا شك انه سينكر عليه. ويقول في نفسي لو كنت مكانه لدفعت. لو كنت مكانه لدفعت فهذا هو فتحديث النفس علامة على صدق الايمان علامة على صدق الايمان نعم. ابن القيم رحمه الله. ماذا - [00:06:28](#)

جهاد اه مع الشيطان والجهاد مع الاعداء. نعم. سم زكر بعد غزة كله هذا كان يفسر هذا الحديث بكل المراتب الزكري. تقصد من مات ولم يغزو يعني الاذى من باب ما دا من باب التفسير الاشاري. لكن اصل معنى الحديث ماذا؟ لان الاصل حمل الفاظ - [00:06:48](#)
شارع على المعهودي معهود ماذا؟ ان الغزو يعني من مات ولم يغزو. لم يقل من مات ولم يجاهد. قال من مات ولم يغزو نعم يغزو الغزو لا شك انه يطلق به ماذا؟ قتال الكفار. نعم. لا يقصد به قتال الكفار فهذا يكون من باب يعني - [00:07:18](#)

بالحديث على على معناه الاعم لكن الحديث سيق لاجل ماذا؟ لاجل هذا لاجل الكلام على اه جهاد الاعداء؟ نعم وتحت المشينة. هل معنى ذلك انه مات كافرا؟ ولم يقل مات منافقا. مات على شعبة من النفاق هو تحت - [00:07:38](#)
المشينة جاء عذاب كسائر المعاصي. لكن يدل هذا فيه الدليل على ماذا؟ على ان عدم تحديث النفس بالقتال كبيرة من الكبائر لانه

ليوصف شيئا انه من الفقه الا اذا كان ماذا؟ الا اذا كان كبيرا. فمستحق للوعيد. يعني كثير من الناس مثلا الذين يعيشون في بلاد امانة مطمئنة ليس فيها - [00:07:58](#)

ليس فيها آا ايداء لهم او كذا لا يفكر اصلا. بل ممكن لو عرض علي هذا يستنكره. يعني يقال له لو فتح مثلا باب هات في مكان معين. هل تذهب؟ يقول لك كيف اذهب وكيف اترك اولادي نعم؟ بالواصل يستنكر وهذا قد ينكر على من قال هذا فهذا لا شك. حتى -

[00:08:18](#)

الناس الذين على شعبة من النفاق يتفاوتون. يتفاوتون ماذا؟ حسب وجود هذه الصفة فيه. فبعضهم لا يحدث نفسه. ولكن لو ذكر طب الجهاد ممكن يتذكر. هذا اقلهم نفاقا. وبعضهم ما هو اسوأ من هذا. لو ذكر هذا يقول لك ما شأني انا لا افاتل الا اذا اذا - [00:08:38](#)

نعم هذا لا شك انه اسود. حتى هذه الشعبة دي وقد يكون بعضهم ماذا من يستنكر الجهاد اصلا؟ هذا يكون كفرا. اخرج من الملة فان لهم درجات ليسوا اولا درجة واحدة في هذا؟ نعم. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[00:08:58](#)

قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها في سبيل الله او العدة خير من الدنيا وما فيها متفق عليهم. رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. ما هو - [00:09:18](#)

اصلا هو ملازمة الثغور للحراسة. الثغور هي المواضع المخوفة. الثغور هي المواضع المخوفة. حضورا الحدود يعني. يعني يلزم الثغرة لاجل ماذا؟ لاجل الحراسة. نعم. قال النبي عليه الصلاة والسلام رباط يوم في سبيل الله خير - [00:09:38](#)

خير من الدنيا وما عليها. هل يلزم ان يكون هذا الثغر خارج بلده؟ اشترط هذا بعض اهل العلم. لكن جمهور اهل العلم على ماذا؟ ان هذا ان هذا لا يلزم. يعني بعضهم - [00:09:58](#)

ان يكون الثغر ماذا؟ لا يسكن فيه. مكان لا يسكن فيه خارج البلد. لا لا يلزم. قد يكون هو يسكن في مكان بلد نعم هو مقيم دائما وهو مرابط الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبني سلمة يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم ثم ذكر بعض الرواة - [00:10:08](#)

والحديث عند مسلم العلة من هذا ما هي العلة؟ كره ان تعرى اطراف المدينة. معنى تعرى؟ يقترب لمساجد. اه تبقى خالية. فهذا من الرباط فمن ولكن لابد ان يعلم ان من اقام عند الثغور وكان هذا بلده اصلا لا يأخذ اجر الرباط الا اذا - [00:10:28](#)

قصده نواة. ما هو ممكن هو سكن اتفاقا هو اتفاقا سكن عند ماذا؟ عند الحدود. سكن عند الحدود. هل يؤجر على هذا؟ الا اذا نوى بسكن في هذا المكان هو تكفير عدد المسلمين تكفير سواد المسلمين حتى يخاف الكفار من الدخول مثلا. فهذا من الرباط. رباط يوم في سبيل الله. ايضا فيه دليل على - [00:10:47](#)

على ان الرباط يجزئ ولو كان يوما واحدا. لا يشترط ان يرى ابن ماذا؟ كل حال شهور او سنوات يعني. ولذلك شيخ الاسلام نقل ماذا؟ نقل الاتفاق ان الرباط خير من المجاورة في مكة والمدينة. يعني لو جاور في مكة والمدينة اقام اعتكف في مكة والمدينة. ايهما افضل ان يعتكف عابدا مصليا؟ نعم ام - [00:11:07](#)

الرباط يوم افضل. لو ربط يوما افضل. نعم. قال خير من الدنيا وما عليها. الدقيق في احكام الاحكام ذكر توجيهين لاهل العلم في هذا المعنى التوجيه الاول خير من الدنيا وما عليها يعني خير ان يتصدق بالدنيا كلها - [00:11:29](#)

المعدة يعني يكون رباط يوم افضل من ان يتصدق بالدنيا كلها ولن يرتضي هذا التفسير. قال حديث يحتمله ولكن الازهر ماذا؟ فيكون المقارنة بين ماذا؟ يكون المقارنة بين دنيا بين اخرى واخرى. فهتمت المعنى؟ لماذا هم اختار الذين اختاروا هذا القول؟ ماذا اختاروه؟ قالوا لان رباط يوم في سبيل الله - [00:11:48](#)

معروف انه خير من الدنيا ما عليه. لا نحتاج ان يذكر هذا. يعني الان الان ممكن تقول كذلك صلاة ركعتين خير من الدنيا وما عليها قراءة صفحة من القرآن خير من الدنيا هذا ليس خاصي بالرباط. هذا الذي جعلهم يرجحون هذا القول. لماذا اخي من الدنيا وما عليها؟ لان هذا يبقى والدنيا ستفنى - [00:12:12](#)

فلا شك ان الباقي خير من الثاني. فلذلك قالوا لابد ان نحمل الحديث على ماذا؟ على الموازنة بين عمليين اخرويين. فنقول الرباط خير

ان تتفق الدنيا وما عليها فهمت؟ لاننا لو قلنا ان هالمقارنة بين عمل اخروي وعمل دنيوي سيكون ماذا هدفي تسوية للرباط بباقي

الاعمال وكل الاعمال خير من الدنيا وما عليها. لكن دقيقة - [00:12:33](#)

اذ قال المعنى المشهور عند اهل العلم ماذا؟ ان رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. مقارنة بالموازنة بين ماذا؟ جزاك الله

خير. بين عمل اخروي وبين عمل ماذا - [00:12:55](#)

دنيوي جوة الدنيا. فهمت المعنيين يعني؟ فهمت المعنيين؟ طيب. قال وموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. يؤيد

هذا المعنى المشهور عند اهل العلم الجملة الثانية. ان المقارنة هنا موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا ما عليها لا شك انها

مقارنة بين ماذا - [00:13:06](#)

بينك وبين اخري ودنيوي فكذلك الاول مقارنة بين اخراه ودنيوي كنا نقول يا محمد ان رباط يوم في سبيل الله قيمة الدنيا وما عليها

هل المقارنة بين عمل اخروي وعمل والدنيا؟ ام المعنى رباط يومي في سبيل الله؟ خير من انفاق الدنيا وما عليها معنيان عند اهل

العلم المعنى الاول والمشهور - [00:13:24](#)

ان هذا مقارنة بين عمل اخروي والدنيا. وكذلك موضع صوت احدكم. لماذا ذكر الصوت؟ لانه يا سيدي. تعرفون الصوت الذي يضرب به

الحيوان؟ هذا قدره يسير يعني نعم فهذا موضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. يعني لو ان الله اعطاك شبرا في

الجنة ملكت شبرا في الجنة هذا خير من الدنيا وما عليها - [00:13:44](#)

كيف فكيف بما سيعطيك الله عز وجل في الجنة قال والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا ما عليها. الروايح

يكون بعد الزوال الى ان تغرب الشمس والغدو يكون بعد - [00:14:05](#)

طلوع الفجر الى الزوال. هذا الانسان مغضوب وهذا يسمى رواحل. وقد يطلق الغضو على ماذا؟ على ما هو اعم من هذا من غاد الى

المسجد او راح يعني ليس شرطا ان يكون يتراوح في الصباح قد يطلق على الذهاب مطلقا كما مضى معنا في الحدود واغدو يا انيس

يعني اذهب الى امرأة هذا اعترفت - [00:14:25](#)

فالرواح في الاصل في المساء والغدو في الصباح خير من الدنيا ومعادي ما انا اصب الروح هنا اسمي مرض من راح يروح والغد

واسم مرة من غدا يغدو. طيب الروح هيروح والعبد في سبيل الله في سبيل الله ما معنى في سبيل الله يعني؟ ليس شرطا في الجهاد

- [00:14:42](#)

هذا يعم الجهاد وغيره. هم. هذا يعم الجهاد وغيره. فكأن هذا عموم بعد خصوص كأن هذا عموم بعده خصوصا. فيدخل في سبيل الله

ماذا؟ ماذا يدخل في سبيل الله؟ طلب العلم. الذهاب الى المسجد. كل هذا يدخل. كل هذا يدخل - [00:14:59](#)

في سبيل الله؟ نعم يعني كل هذا يدخل في سبيل الله. لان الراحة يروحها العبد او الغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها في

قسم ومساء اما هنا. الغدوة في الصباح. المقصود هنا الصباح والمساء. يعني الغدوة الذهاب من بعد الفجر الى الظهر. والروحة من بعد

الظهر الى المغرب - [00:15:17](#)

لكن احيانا تطلق الغدوة على ماذا تطلق على ما هو اعم من هذا. تطلق على ما هو اعم من هذا. ما هو الذي اعم من هذا؟ الذهاب مثلا

الى المسجد. الذهاب لطلب العلم الى غير ذلك من المعاني - [00:15:39](#)

الروح يكون بعد الغدوة نعم في ذكر روحة على الغدوة. الله اعلم لماذا قدمت سؤالك. الله اعلم لماذا قدمت نعم ممكن نقول اخطر في

ليل يا شيخ ممكن. الله اعلم. لم لم اجد احد تكلم على هذا - [00:15:52](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجها الا الجهاد في سبيله

تصديق كلماته بان يدخله الجنة. او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة. متفق عليه - [00:16:11](#)

تكفل الله لمن جاهد في سبيله هناك رواية اخرى نعم فيها لفظ الضمان فيها لفظ الضمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله

فتضمن الله وفي رواية اخرى انتدب الله كلها نفس المعنى - [00:16:34](#)

لمن خرج في سبيله فالضمان بمعنى الكفالة لا يخرجها الا جهاد الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماتي بان يدخله الجنة او يرجعه الفعل

ارجع يا يستخدم ماذا؟ لازما ومتعديا. الفعل لو رجع عفوا. يعني تقول رجع - [00:16:53](#)

انه على رجع له لقا. يعني تقول لرجعتك ورجع الرجل والفعل ارجى لا يستخدم الا متعديا. هنا قال عندكم الضبط ماذا؟ يرجعوه.

يرجعوا. ويجوز ان تقول ماذا؟ ان تقول ماذا؟ يرجعكم. يرجعه. ان تقول يرجع - [00:17:14](#)

نعم نعم فهذا فيه فضل الجهاد وان من خرج مقاتلا في سبيل الله عز وجل تكفل الله له ان اذا كان صادقا في جهاده ان يدخله

الجنة او يرجعه او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او - [00:17:29](#)

غنيم طيب لماذا قال اجل او غنيمة؟ ربما لا ينوي لاجل ينوي الغنيمة. نعم هل معنى هذا انه يرجع بواحد منهما؟ يعني اذا رجع بواحد

لا يرجع من الاخر بالآخر يعني - [00:17:49](#)

نعم لانه سيأتي او لو لم يذكر هذا حديثنا. ان الغنيمة تنقص من الاجر يعني يوم افضل ان يرجع يعني معنى ذلك انه لو رجع بالغنيمة

سيكون اجره ماذا؟ ناقصا. كم ينقص اجره - [00:18:00](#)

ثلاثي اجره في الدنيا. ما من غازية تغزو فيغنمون ويسلمون الا تعجلوا ثلاثي اجرهم في الدنيا. فيتعجل ماذا؟ الثلاثين ويبقى وله ماذا؟

الثلاث. هذا اذا غزا وغنم طب اذا غزى ولم يغنم يأخذ اجره كاملا يأخذ اجره كاملا فهذا الحديث يشير الى هذا المعنى. نعم انه اذا غزا

وغنم - [00:18:16](#)

لا يكون اجره كاملا. ولكن رجل هزاز واخزوا غنيمة وهو لم يرد ان يأخذ نصيبه. تابعا. لكي لا لا ينقص اجره لا بأس هذا افضل يعني لو

غزا ثم ترك حقه في الغنيمة. لا شك ان هذا افضل - [00:18:40](#)

لا شك انها بافضل حتى يأخذ منها حتى يأخذ الاجر كاملا حتى يأخذ الاجر حد ياخذ الاجر كاملا ولكن من الصحابة لم نراه رضي الله

عنهم من فعل مسلا ترك نصيبهم - [00:18:57](#)

نعم حتى اذا لم ينقل اليها يستدل بعموم الحديث. الا ترى الحديث ان مسلم. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا؟ الا تعجلوا

ثلاثي اجرهم في الدنيا وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم قائم قانت

بايات الله - [00:19:12](#)

لا يفطر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى متفق عليه مثل مجاهدي كمثل الصائم القائم لليل القائل

الطائع بايات الله لا يفتر. ما معنى لا يفطر؟ يدعو. لا يضعف لا ينقطع - [00:19:37](#)

من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى. وهذا مستحيل يستحل بشر ان يتحقق له هذا لماذا؟ لانه لا بد ان ينام لا بد

ان يأكل لا بد ان يستريح لا بد ان يقضي حاجته. فهذا فيه دليل على ماذا؟ ان الجهاد لا عدل له - [00:20:07](#)

لا يعدنا له. ولذلك جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن عمل يساوي الجهاد. فماذا قال له لا اجد لا اجد يعني لا اجد عملا

ماذا؟ يساوي الجهاد. كما في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وان فرس المجاهد ليستن في طوله حتى يكتب له -

[00:20:28](#)

وبحسنت. وان شعبه ووليه وروثه وبوله في ميزان حسناته. يعني ليس فقط ساعات المجاهد كلها يؤجر على امضائها. ولكن يؤجر

ايضا على ماذا حتى على ما يأكله فرسه. حتى على بوله وروثه وهذا لا يكون لاحد الا المجاهد - [00:20:47](#)

نعم. مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة. حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

تعالى. معنى هذا معنى الحديث يعني وجد تشبيهه في - [00:21:08](#)

ان كل ساعات المجاهد تكتب لو حتى في حسناته حتى في نومه واستيقاظه وغير ذلك نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة - [00:21:18](#)

اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليهم وهذه العلة التي من اجلها لها النبي صلى الله عليه وسلم عن تغسيل الشهداء لانه غسل

سيزول هذا سيزول هذا الاخر. ما من - [00:21:37](#)

المكلوم هو المجروح من قولك ماذا؟ كلمت اي جرحته. يكلم اي يجرح. في سبيل الله. هذا القيد انه لا بد ان يكون الجرح في سبيل

الله. يقاتل في سبيل كما في رواية اخرى في الصحيحين والله اعلم بمن يكلم في سبيلي في هذا القيد فيها زيادة هذا القيد والله اعلم بمن يكلم - [00:21:52](#)

في سبيلي الا جاء يوم القيامة عندما يبعث الناس من قبورهم يعني وكلمه يدمى. معنى كلمه جرحه. نعم يدمى يعني يسيل. يدمى يعني ماذا؟ يسيل لماذا يأتي كلمه يدمع؟ قيل لظاهر فضله - [00:22:16](#)

وقيل نعم زيادة في توبيخ من جرحه يعني الذي جرحه هذا. انا يزداد في ماذا؟ في توبيخه. الا ان يكون الذي جرحه ماذا؟ اسلم. اسلم خلاص وتاب تاب الله عليه. نعم. وقيل ان هذا الدم ذكر هذا من دقيق بعيد. قيل ان هذا الدم هو كالخلعة التي يخلعها الله - [00:22:34](#) عز وجل على عباده. يعني ايه الان؟ والله المثل الاعلى لو ان ملكا من الملوك اعطى شخصا ثوبا غاليا جدا حتى اذا دخل عليه يلبسه فكلما دخل على الملك يجب عليه ماذا؟ ان يلبس. ان يلبس هذا الثوب - [00:22:59](#)

ان يلبس هذا الثوب. كم انك مثلا في بعض الوظائف لابد ان تلبس ثيابا معينة فكلما ذهبت الى العمل لبست هذا الثوب هو عندما يأتي الى الملك سبحانه وتعالى في الاخرة يكون ماذا؟ عليه هذا الثوب والدم. نعم الا وكلمه يدنى اللون لون الدم. يعني ليس له من - [00:23:16](#)

احكام الدماء الا الا اللون لكنه اصبح طاهرا. لانه قال والريح الروح المسك. فلذلك استدل الفقهاء بهذا الحديث على طهارة ماذا؟ دم الشهداء. على طهارة المسك. المسك صحيح. الحنابل عندهم دم الشهيد طاهر. طب ما ما الدليل على الطهارة؟ لكن ليس هو انه - [00:23:35](#)

المسك. في احكام الدنيا. لان هذا امر اخروي. لا يبسط. انه يغسل. ولا يجوز دفن الميت في النجاسة فهمت؟ لولا ما ادعى بعضهم من الاجماع على نجاسة الدم لكان القول بطهارة الدم قولاً مطولتين اجماع مدعى. بعض اهل العلم كما تعلمون من المتأخرين - [00:24:04](#)

الشوكاني والشيخ ابن عثيمين يرون طهارة الدماء. اما الائمة الاربعة ونقل الاجماع انه يرون انه نجس لانه لا فرق لو كان الدم نجسا لا فرق بين دم الشهيد وغيره لا فرق بين دم الشهيد وبين غيره من الدماء في احكام الدنيا لا فرق. نعم - [00:24:22](#) لكن لم يستدلني اعلاما على طهارة المسك بوجه الدلالة وادي الدلالة انه اثنى على هذه الرائحة. فلو كان المسك نجسا من تبحة من امتدحه يعني. نحو منهج جمهور اهل العلم ان المسك طاهر. نعم. الائمة الاربعة يقولون بطهارة المسك يعني. هو مصنوع من الدمع. المسك يقول في ولد الغزال - [00:24:38](#)

بلد الغزال يتجمع في سرتة في شية يسمونه منفحة فيمرض ولد الغزال وقتا حتى ينفصل منه هذا الشيء. فعندما ينفصل يأخذونه. فالمسك دم متحول مستحيل استحالة الى ماذا؟ الى شية اخر هو المسك - [00:25:00](#) لكنهم اختلفوا في حكم هذه الانسحة التي فيها كيس الكيس هذا الذي فيه الدم. نعم. اذا اتفقوا ان مسك طاهر لكي اختلف لان الكيس نفسه. الجمهور انه طاهر وبعض اهل العلم هم - [00:25:19](#)

يقولون هو طاهر اذا انفصل من مذكى نعم او انفصل من من طاهر حال الحياة. اما اذا انفصل الميت او انفصل من غير مذكى يكون نجسا. الافضل انه طاهر يعني. مش كلا الحالين. نعم. المهم يعني - [00:25:31](#) ان المسك ماذا؟ طاهر. وهذا ايضا فيه دليل على ان الاستحالة. مطهرة لانهم يقولون بنجاسة الدم وطهارة المسك. طب ما هو المسك من الدم فيلزمهم ان يقولوا مثلا بطهارة الصديد. لان الصديد مستحيل من الدم. نعم وهم لا يقولون بهذا يعني. طيب - [00:25:46](#)

ايضا اختلفوا في هذا الحديث. هل هذا الذي جرح ومات من جرحه ما ممكن يجرح في سبيل الله في الجهاد ويشفى ولا يموت بعد ذلك يموت يعني يموت بدون آآ قتل. فهل يدخل في هذا الحديث ام لا؟ الظاهر انه يدخل او لا يدخل الله اعلم. الظاهر انه يدخل. نعم - [00:26:02](#)

سعد بن معاذ ما كنا ماتت داخل بدون شك اتكلم عنمن جرح في المعركة. ثم مات بعد ذلك. من جرح في المعركة ثم مات بعد ذلك لن

يأخذ احكام الشهيد في الدنيا. لكن في الآخرة ولا احكام الشهيد. اتكلم مع من زرع في - [00:26:26](#)

بركة ثم سفي وعاش زمنه. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ الحديث عام قال ما من مكلوب ما من مكلوب ومن نكر آ حرف جر زائد لماذا؟ لتأكيد العموم كان يمكن نقول ما مكلوب يكلم صح؟ نعم فما من مكلوب زائدة - [00:26:42](#)

تأكيد العموم لان منا اذا دخلت على انك لا تكون نسا في العموم. مثل قوله تعالى يخافون ربهم مثلا من فوقهم طيب. ما من مكلوب يكلم في سبيل الله. ولم يقل - [00:27:02](#)

انه لابد ان يستشهد لان كثير من الاهل ما يشترطوا ماذا؟ ان يموت من جروحه ذلك. يعني معنى ذلك انه لو جرح وشفي يوم القيامة يبعث هكذا جرح الذي شفي في الدنيا لانه جرح في سبيل الله يرجع مرة اخرى. وبعضهم قال يعني آ نتوقف في هذا في -

[00:27:12](#)

في ذكر هذا الله اعلم بهذا لتأكيد العموم. نعم. من من النكرة الحرف الجر اذا دخل قبل النكرة في النفي وفيه تأكيد العموم في التأكيد العمومي وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم -

[00:27:30](#)

يغفر الشهيد كل ذنب الا الدين كما في رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغفر للشهيد كل شيء ثم سكت وقال الا الدين. اخبرني به جبريل انفا فكأنه اوحى اليه عليه الصلاة والسلام في البداية ان الشهيد ماذا يغفر له كل شيء. ثم ذكر ماذا الا الدين؟ هل

يقاس على الدين حقوق العباد الاخرى؟ الاظهر نعم - [00:27:56](#)

نعم لانه ذكر الدين من باب ماذا؟ اقول لك ممكن انت تقول مثلا النبي عليه الصلاة والسلام لم يستثنى الا الدين فكيف نقيس عليه غيره؟ كيف يجاب عن هذا الدين ليس ذنبا. اذا كان الدين الذي هو ليس ذنبا ونبه بالادنى على الاعلى. اذا كان الدين - [00:28:20](#)

يعني قال لو ان شخصا مات وعليه دين وليس له وفاء يعني اخذ ديننا واراد ان عندما اخذه اراد ان يرده. تمام ثم مات وليس له وفاء. هل يكون اثما؟ لا يكون اثما اصلا. لا يكون اثما. لانه ليس مفرطا. ليس مفرطا. ولذلك - [00:28:42](#)

ومعنا في كتاب الاستقرا في باب القرض لو تذكرون ماذا معنى حنيفة عائشة من اخذ اموال الناس يريد ان ادى الله عنه من اخذ يزد له فاتفقه الله؟ هذا حديث بنى به البخاري كتاب الاستقلال من صحيح - [00:29:08](#)

انا ذكرت لكم اظن ذكرت هذا ذكرته ام لا. ان هذا الحديث عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام ومن اخذها يريد اداءها ادى الله عنه يدخل فيه معنى يعني ان ما معنى ادى الله عنه؟ يوم القيامة ادى الله عنه في الدنيا فعله على الاداء فان لم يؤدي عنه في الدنيا

يرضي يرضي - [00:29:18](#)

فيرجى ان يكون داخل في ذلك. كذلك. نعم. اما نقول يقاس على الدين ماذا؟ ما هو اعلى منه من من حقوق العباد. يعني لو اذى شخصا او ضرب شخصا او او سفك دم شخصا لا شك انه يحاسب على هذا - [00:29:39](#)

نعم ان حقوق العباد مبنية على مشاحة ليس كحقوق الله عز وجل بمعنى مسامحة؟ شيخ وحديث الذي دفن وما صلى عليه نبيه وحديث اخر كان يعذب بعد ما سد دينه الان قد بردت - [00:29:52](#)

لا لا وهذا الحديثان اذا كان هو اخذ ليس عليه زنب يعني وكان يعذب. فنحمل عليه هو جاء وقت سداد وتأخر. نعم. حديث ابي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قدمت له جنازة فقال هل عليه دين؟ قالوا نعم ديناران. فقالوا صلوا على صاحبكم. فقال يا ابو قتادة انا

انا انا اضمنهما يا رسول الله - [00:30:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما سأل ابا قتلة في اليوم التالي في اليوم الثالث قال انا بردت علي جلدته. هذا محمود على ماذا؟ على انه اخذ الدين. نعم. تمام؟ ولم يترك وفاء او تأخر - [00:30:27](#)

او كان يعلم انه ليس له وفاء. لكن عموم عموم حديث عائشة او نقول هذه وقعت عين. ان النبي عليه الصلاة والسلام على ان هذا الرجل بعينه كان مفرطا. لكن عمر حديث عائشة يرجى مالا. يرجى ان يؤدي عنه. لكن لا شك ان الانسان لا يتسائل في اخذ الديون

يعني ويدعي انه - [00:30:37](#)

الله انه يريد ان يسد وان الله سيؤدي عنه الاولى ان يحتاط لهذا في دينه. لن نخصص بالدين المحرم خاصة ذكر استثناء من العموم كل ذنب الا الدين يعني الا الدين المحرم - [00:30:51](#)

هذا التقييد المطلق بدون دليل. يعني يغفر للشهيد الا الدين. الاصل ان كلام الشارع يحمل على العموم والدين معرض الالف واللام فيدل على استغراب جميع انواع الديون. ولو قصد الدين المحرم يعني السداد لمحرم ما كان وجه لتخصيص الدين. سيقول يغفر لقاء له كل شيء الا مثلا الا السحت - [00:31:08](#)

هذا اعم من الدين. يعني استندان لمحرم. استندان لمحرم. اذا سببه ما سبب اثمه؟ هل الاستندان عن فعل المحرم؟ فعل محرم فلو قلت المقصود بالدين المحرم فانت علقت الحكم بغير ما ذكر. بغير مذكور وابطلت المذكور - [00:31:28](#)

مثلا ليشتري خمرا خلاص اذا يغفر له كل شيء الا الخمر استندان للزنا اذا لم يغفر كل شيء الا الزنا وهكذا. وعلق الامر بالدين ولم يعلقه الا بالدين يعني. يعني لو مسلا - [00:31:44](#)

شهيد مدين هل افضل ان نغفر له في الدنيا او نأخذ عند الله يوفي عنه عند الله؟ لا طبعا لا شك ان في الدنيا الابرة اولى طبعا. يعني كل من عليه - [00:31:58](#)

كل من تقصد ان تؤدي عنه الدين. اقراره يعني. لا شك ان اقراره هو لن يؤدوا عنه. نحن اذا عفونا انه في الدنيا اموات المسلمين ليس له احد يسدد للدنيا او يأخذ عند الله تعافيه في الدنيا حتى تتأكد من ابراء ذمته. نعم لان النبي - [00:32:08](#)

حديث ابي قتادة الان بردت عليه جلده. ما هو بردت عليه جلده لا يلزم منها العذاب. اعطيك مثال. لان قول النبي عليه الصلاة والسلام في عائشة يعني الان حديث ذكر قبل ذلك اعتراضا. حديث ابي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الرجل الذي عليه دين. الان بردت عليه جلده. هل يلزم من هذا ان يكون قد - [00:32:29](#)

طبعا هادا الزم. لانه بردت عليه جلدة لفظ لا يفهم منه العذاب. كلفظ كقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديثه عائشة ان الميت من يكمل ليعذب بكائها لا اهله عليه. مضى معنى هذا حديث كتاب الجنائز. وقلنا اصح ما قيل في هذا الحديث ماذا؟ يؤلم يعني. يتألم. في هذا النوع - [00:32:49](#)

ابن تيمية انه ليس معنى يعذب يعني يعذب عذابا عكسي ينعم لا يتألم يحزن الا ترى ان واستدل الشيخ الاسلام بقول النبي عليه الصلاة والسلام السفر قطعة من العذاب هل الصفوي عذاب يعني؟ لو في الم في مشقة. كذلك بردت عليه جلده في الم في مشقة قد يتألم. بسبب ان هو لم يقض عليه الدين - [00:33:07](#)

نعم يحزن في القبر بسبب انه لم يخضع عنه الدين وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا - [00:33:27](#)

من خلفه في اهله بخير فقد غزا متفق عليهم من جهز غازيا فقد غزى طيب هل يقال من جاهد من جهز موازين فقد غزى. يعني اخذ اجره كاملا او ماذا يعني؟ ماذا ماذا يقال؟ او اخذ اقل من هذا او ماذا؟ نعم - [00:33:46](#)

اجا على النية يا شيخ. ليس على فعل اقرأ الحديث الذي بعده وعن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجل - [00:34:09](#)

رجل ثم قال للقاعد ايكم خلفا خارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارجي رواه مسلم التعارض. نعم. ما واجب التعارض فيهما؟ الحديث الاول يقول ماذا؟ من جهز غازيا - [00:34:25](#)

في سبيل الله فقد غزى. ومن خلف وفي اهله بخير فقد غزى معنا خلف وفي اهله بخير. جهزه يعني اعطاه العدة للجهاد. اعطاه المال ليشتري به السلاح والعدة للجهاد. او خلفه في اهله بخير. يعني مثلا انفق على اهلي وتعاهدت - [00:34:42](#)

راعى اولاده في غيابه فقد غزى. الحديث الثاني يرحمكم الله حديث ابي سعيد ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينزلوا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون. نعم. فقال - [00:34:58](#)

ماذا ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج. اختلف اهل العلم في لفظ نصف هذا بعضهم قال انه ضعيف والافضل ان هو ليس بضعيف بل هو صحيح. رواه مسلم - [00:35:23](#)

وبعضهم تأولهم تأويلا صحيحا. ان النص هنا ليس معناه ان هذا يأخذ نصف وهذا يأخذ نصف. لو قلت انك لو قلت بهذا ما ذنب الخارج؟ الخارج تم له اجره كاملا. الخارج تم له اجره كاملا. يعني الا ترى ان من دل على هدى؟ يعني او اعطيك مثال اخر -

[00:35:40](#)

لو ان رجلا لا يعرف كيف يصلي فانت علمته كيف يصلي. هل نقول يأخذ نصف اجر الصلاة؟ لانك انت الذي علمته كذلك هنا. هل يقال ان المجاهد يأخذ نصف اجر الجهاد. لانك انت الذي دفعت له مال الجهاد؟ لا. فهذا النص معناه ماذا؟ المثل. يعني هو يكون له مثل اجره جمعا بين الحديثين - [00:35:59](#)

جمعا بين الحديثين. نعم. يعني ومن خلفه في في اهله بخير فقد غزى هذا صالح ماذا ويدل على ذلك احاديث اخرى كثيرة. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نعم دل على هدى فلهم اجره واجر من عمل به اكمله - [00:36:19](#)

لا ينقص ذلك من اجورهم شيء. قول اجورهم يعم ماذا؟ يعم الذي دعا والذي عمل اليوم الذي دعا الذي عمله. فيصح ان تقول ماذا؟ نصف بمعنى المماثلة ان هذان الاجلين عندما تعتبرهما واحدا سيكون نصف ونصف - [00:36:38](#)

لكن ليس معنى نصف الاجر. ليس المعنى نصف الاجر. طيب. وكذلك استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على التعميم. هل يقال ان هذا عام؟ في ان كل من في ان كل من اعان شخصا على - [00:36:55](#)

الجهاد او على اي طاعة من الطاعات. يأخذ نفس اجره ام يقال ان هذا خاص فقط بباب الجهاد انا محتمل الازهر انه عام لان الاحاديث الاخرى عمت من دعا الى هدى فكان له فله مثل اجر من عمل به لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. فبعضهم قال هذا خاص بماذا؟ بالجهاد لعظم اجر الجهاد - [00:37:09](#)

هذا فيه حث على الجهاد. لان الحث على الجهاد لم يأتي آآ في غيره كالحث عليه. كذلك ورد في من خالف فاهله فيمن خالف المجاهد بسوء. وعيد شديد لم يرد في غيره في مسلم مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:37:31](#)

نعم من خلف مجاهدا في اهله بسوء اقامه الله يوم القيامة ليأخذ من حسناته ما شاء فما ظنكم يعني الذي يخلف مجاهدا في اهله بسوء. ليس ليس شرطا ان يكون هذا السوء فاحشة. قد يكون هذا السوء بانه مثلا يعطيه مالا ويقول انفق من هذا المال على اولادك -

[00:37:49](#)

فيأخذ هذا الماء او يوكله فيقول له ماذا احفظ اولادي في غيبته. فيقصر في حفظهم. هذا يؤم يعم كل هذه الصور لانه ماذا وعده بان يحفظ اولاده. واذا كان يعلم من نفسه انه لا يستطيع هذا. ما كان ينبغي عليه ان يقطع على نفسه هذا الوعد. ما كان ينبغي عليه ان

يتحمل هذه المسؤولية. فيقيم - [00:38:15](#)

الله عز وجل يوم القيامة. فيقول له خذ من حسناته ما شئت. وهذا الوعيد لم يرد الا فيمن خالف مجاهدا في اهل بسوء. فعلى هذا قد يقال ان هذا الحديث يعني - [00:38:37](#)

انه يأخذ اجر من غزى خاصة بالجهاد. بعض اهل العلم كالشيخ ابن عثيمين يرى انه عام ويطبق هذا المثل على ماذا من يقاس على هذا من اركان الاسلام مثلا من اركان الاسلام. حجي. هم - [00:38:47](#)

الحج يعني لو ان شخصا اختلف اهل العلم في ان جمهور اهل العلم يرون ان من جهز حاجة يعني من اعطى شخصا المال ليحج نعم فانه لا يأخذ اجر الحج. يأخذ اجر الاعانة عن الحج - [00:39:04](#)

كذلك من حج عن غيري مجانا. لا يأخذ اجر الحج. ياخذ اجر عدد الحج. والاجر يكون لمن؟ لمن حج عنه. فهمت؟ الشيخ ابن عثيمين استدل بهذا الحديث على انه يأخذ اجر - [00:39:21](#)

الحج كاملا. لان فضل الله واسع. ما المانع وقال ماذا؟ قال بالعكس هذا اولى قال من حج عن غيره من ما له هو اولى ان يأخذ اجر الحج من المجاهد الذي جهز غيره. لان المجاهد الذي جهز غيره لن - [00:39:31](#)

ومع ذلك اخذ الاجر الجهاد كاملا. اما هذا الحج ماذا فعل حج بنفسه لم يكن اجر الحج وكان جمهور اهل العلم لا يقولون بهذا يقولون يأخذ اجر الاعانة والاجر يذهب للاصيل يعني على كل حال - [00:39:48](#)

هذا اختلفوا فيه ايكم خلف خارج ما زلت بخارج هنا من ينوب عنه. خارج اي خارج للجهات ايكم خلف الخارج في اهله؟ نعم. ايكم كان ناب عنه؟ ناب عن الخارج في الجهاد في اهله. خلفه في اهله - [00:40:03](#)

خلف في اهله. خلف الخارج في اهله. فهتم المعنى؟ يعني نادى عنه في اهله وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. رواه ابو داود وصححه - [00:40:20](#)

حاكم هذا فيه دليل على ماذا على ان الجهاد له صور. منها الجهاد بالمال. وذهب جمهور اهل العلم الى ان الجانب المالي مستحب. وذهب الحنابلة في رواية اختار شيخ الاسلام الى ماذا - [00:40:41](#)

الى وجوبه استدلالا بهذا الحديث. هو حديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال جاهدوا المشركين باموالكم وهذا امر والامر للوجوب. نعم وانفسكم والسنتكم فقد يجاهد بماله وقد يجاهد بنفسه - [00:40:55](#)

اي بالدعوة في سبيل الله عز وجل نعم. فدل هذا على ماذا؟ على ان من الدعوة الجهاد. ان الدعوة جهاد. وان التعلم والتعليم جهاد. ويدل القرآن على هذا في اية ماذا - [00:41:10](#)

وما كان المؤمنون لينفروا كهف اية التوبة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فالله سمى الخروج للتفقه في الدين سماه ماذا؟ جهاد نفرا وخروجا نفرا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:41:23](#)

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. نعم. ولذلك شيخ الاسلام قال الذي جعل عثمان يفضل عليا هو ماذا مع ان علي من ال البيت وعثمان ليس من ال البيت الذي جعله يفضل عليهم ماذا؟ نفقته فان نفقة عثمان كانت من اعظم نفقات جهز جيش العسرة

وحده - [00:41:38](#)

يعني في غزوة تبوك ثلاثون الفا جهزهم وحده. من ماله نعم هذا يدل على ماذا عن عظيم ايمانه رضي الله عنه. نعم. الجهاد باللسان او مال عن الجهاد بالنفس يجب عليه ان يخرج. لا يجب عليه ان يخرج الا في حالات ستأتي - [00:42:00](#)

يعني اي اذا عينه الامام اذا كان الجهاد جاد دفع. اذا كان ذا رأي ثلاث حالات اذا كان هذا رأي يحتاج له المسلمون. فهتم؟ يعني حتى لو في جار فرض الكفاية عنده خبرة في مجال معين لا يعرفه الا هو - [00:42:18](#)

فلا بد ان يظهر نفسه طالما ان الامام ما له محتاج اليه. ما عدا ذلك لا يتعين معنا ذلك لا يتعين. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة - [00:42:32](#)

رواه ابن ماجة واخوه في البخاري هذا حديث مضى معنا في كتاب الحج. واستدل به على ماذا؟ وجبن امام الحج. هم. وقد كان هناك خلاف بين اهل العلم في لفظ العمرة. هل ثابت ام لا؟ بعضهم ضاعفه - [00:42:51](#)

فهذا يدل على ماذا؟ على ان الجهاد ليس واجبا على النساء. وذهب بعض اهل العلم الى وجوب يعني النساء اذا احتيج لهن الى وجوب على النساء فيجانب الدفع كيف ان يحتج لهن يعني؟ يعني ان دخل الكفار بلاد المسلمين - [00:43:05](#)

والرجال قليلون. قتل اكثر رجال ولا يبقى الا النساء. فلا بد ان يدافعن عن انفسهم وهذا قول وجيد. يا نافع ان تقول هي تستسلم مثلا للاسر او القتل او انه يعتدى عليها؟ نعم. اما استحباب الجهاز او جوازه للنساء فهذا ثبت في احاديث كثيرة. مثلا حديث ام عطية انها

قالت غزوة - [00:43:19](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام مغازي. وكلها في البخاري. حديث ربيعة بنت معروف في البخاري كذلك انه قال كنا نخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام. ها في في المغازي فنسقي العقل - [00:43:39](#)

ونداوي الجرحى ونرد القتل الى المدينة ونرد القتل الى المدينة. لكن الفقهاء عندما تكلموا عن مسألة خروج النساء للجهاد اشترطوا شروطا ما هي؟ قالوا ان يخرجن في جيش كبير يؤمن هزيمته. يا له فان يخرجوا في جيشه. ليس جيش ضعيف قط - [00:43:49](#)

قد يؤسرنا يعني يغلب على ظن ان هذا الجيش لا يهزم. منها ان الا يكون من ذوات الهيئات. يعني نساء جميلات يخشى منهن الفتنة.

ليس معنى ذلك أنهم يمنعون خروج الشباب. لا - [00:44:10](#)

لم لم يمنعوا خروج الشباب. منها ان تؤمن تؤمن الفتنة من جهتهن كما ذكرت منها ان يكون في مؤخرة الجيش. طبعا هذه الاحاديث احاديث خروج النساء للغزو كثيرة مثلا منها حديث آ - [00:44:22](#)

ام سليم ام سليم نعم انها كان مع خنجر فسألها النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا في غزوة احد. فقالت ابقر به بطنه من اقترب مني من المشركين فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حديثي هذا كثير - [00:44:36](#)

بعض المعاصرين الذين يجوزون الاختلاط يستدلون بهذه الاحاديث. كيف تجيب عنهم يقولون مداواة القتلى مداواة الجرحى وحمل القتلى هذا فيه اختلاط شديد يعني. بل في البخاري ايضا ان آ انس قال في غزوة احد رأيت عائشة ومن نسيت الثانية آ ليست من اموات المؤمنين ظل المرسلين تنقذان او تحلمان - [00:44:48](#)

القرب على متنهما وتفرغانها في افواه القوم طيب الضرورة اول حاجة ده كل حاجة كلمة الضرورة اشد لكل الحاجة فيجوز للحاجة والحاجة تقدر بقدرها. كمداواة الطبيب للمرأة. هم مداواة المرأة للطبيب. وكوجود رجل بين نساء - [00:45:13](#)

مات قد يغسلنه قيل من فوق الثياب وقيل يجدهه ويغطين العورة والعكس امرأة وجدت بين الرجال يصب الماء من فوق ثيابها. فكل هذا من باب الحجر. كل هذا من باب الحجر فلا يصب لا يصح - [00:45:38](#)

بهذه المتشابهات يعني وعن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم برارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. متفق عليه. لا يستوي القاعدون من المؤمنين - [00:45:52](#)

لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا النبي عليه الصلاة والسلام زائدة. زيد ابن ثابت وكان من كتاب الوحي. فجاء بكتف عظم. عظم شاة مثلا كانوا يكتبون على ماذا عن العظام - [00:46:24](#)

ابتدوا يكتبون على العظام جاء بكتف فكتبها. يعني جاء بكتف هي كاللوح وبالقلم كتبها على الكتف وشكى ابن ام مكتوم ضررته. هناك روايات كثيرة بسبب نزول الاية تختلفوا. هل ابن امي مكتوب - [00:46:37](#)

اتي في اثناء نزول الاية ام اتي بعد نزول الاية؟ لان بعض الملاحدة الذين يشككون في القرآن يستدلون بهذا الحديث ويقولون ماذا ماذا يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام غير القرآن ارضاه لابن ام مكتوم - [00:46:54](#)

نعم لانه قال ماذا؟ لا يستوي القاعدون الا المؤمنين غير اولي الضرر المجاهدون في سبيل الله. قبل ان يأتي اول مكتوب كيف اية ماذا؟ لا يستوي القاعدون المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. فلما جاء ابنهم مكتوب فشكى درارته وفي رواية - [00:47:13](#)

انا اعمى فكيف يحرم الاجر فنزل قوله تعالى ماذا غير للضرر؟ هناك رواية اخرى لهذا الحديث عند البخاري ان زيدا قال فوقعت فخذ النبي عليه الصلاة والسلام على فخذي فكانت تردها اي تكسرهما - [00:47:27](#)

معنى ذلك ان الوحي ماذا؟ نزل. نزل بهذا القيد نعم وهذا من النسخ نزلت نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ثم نسخت بماذا؟ بهذا القيد الزائد. المانع فده نسخ من نسخ التلاوة - [00:47:44](#)

طيب طيب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فيها قراءتان فيها غير وتكون غير صفة لمن واصفة لمن؟ القاعدون او غيرة وتكون ماذا؟ مستثنى. او حال دعا النبي عليه الصلاة والسلام زيدا فجاء بكتف لا يستوي القاعدون من غيره او غيره. اولي

الضرر والمجاهدون في سبيل الله فضل الله المجاهدين في سبيل باموال وانفسهم على القاعدين درجة - [00:48:02](#)

وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. فاذا الاية معناها ماذا معناها ماذا؟ معناها ان الذي فضل هو الذي ليس له الذي المفضل عليه والذي ليس له عذر - [00:48:28](#)

وهدف اي نوع من انواع الجهاد هذا؟ بالنفس. لأ زين الطلب الكلام انا جا لي الطلب. يعني الاية الاية تقول ماذا في اخرها؟ وكلا وعد الله الحسنى كلا من ماذا؟ قاعد. كلا من القاعد والمجاهد - [00:48:44](#)

متى يكون القاعد موعودا بالحسنى اذا لم يترك واجبا؟ فاذا هذا في جاني الطلب اما في جيب الدفع فيجب على الجميع الخروج

طيب هل يقال ان كل صاحب عذر سيأخذ نفس اجر المجاهد ام فيه تفصيل - [00:49:00](#)

هل يقال ان كل صاحب عذر سيأخذ نفس اجر المجاهد صاحب عذر مثلا مشلول اعمى مريض تفصيل طيب يعني حديث جابر في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بالمدينة اقواما. عندما رجع من تبوك قبل ان يدخل المدينة قال هذا. ما سرتهم مسيرة - [00:49:19](#)

ولا قطعتم واديا الا وهم معكم. حسبهم المرض وفي رواية حسبهم العذر. حسبهم العذر هذا يا عم من المرض قد يكون العذر ماذا؟

مرض قد يكون الفقر قد يكون غير ذلك - [00:49:43](#)

نعم. فمتى هل قال الا وهم معكم؟ قالوا هم بالمدينة قالوا وهم بالمدينة. فمعنى ذلك انهم اخذوا نفس الاجر. هذا نفس معنى الآية. لكن

هل يقال هذا في كل واحد؟ لا في - [00:49:54](#)

بالتفصيل ما هو التفصيل؟ هذه قاعدة عامة ان كل من عمل عملا عمل عملا بنفسه ثم طرأ عليه مانع من هذا العمل مانع من هذا العمل

وكان اعتاد على عمله يأخذ نفس الاجر - [00:50:04](#)

اما ان لم يعمل هذا العمل وكان عنده مانع وتمنى ان يفعله لا يأخذ نفس الاجر ياخذ اجر النية. طيب ما الدليل على هذا؟ الجمع بين الأدلة عندنا حديث مسلم عن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا. انظر

الحديث قال ماذا - [00:50:20](#)

لم يكن ما كان ينوي كتب له مكانة يعمل فوقعتاد على قيام الليل مثلا او على صيام النهار فلما مرض او سافر حدث له مانع فاخذ

نفس الاجر فيقال هذا في كل العبادات التي طرأ عليك مانع من فعلها كالجهاد - [00:50:40](#)

طيب ما الدليل انه لا يأخذ نفس الاجر مطلقا اذا لم يكن قد عمل قبل ذلك لا يأخذ الا اجر النية فقط. ما الدليل كما يتمنى المال لكي ينفقه لا هذا فيه نص على انه يأخذ نفس الاجر. هذا الليل هدي. حديث ابي هريرة. بالضبط ذهب ذهب اهل الدسور بالاجور -

[00:50:58](#)

ذهب قال للدليل بالاجور فالنبي عليه الحديث الطويل تعرفونه يعني لا اطيل بذكري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وفي الاخر

ماذا؟ عندما علم الاغنياء بالذكر الذي علمه النبي للفقراء فاصبحوا يقولونه ماذا قال للفقراء؟ قال لكم مثل اجرهم - [00:51:22](#)

ماذا قال؟ هذا فضل من الله. قال ذلك فضل يتيما يشاء. تعرف الحديث؟ هم النبي عليه الصلاة والسلام آآ جاءه الفقراء. فقالوا ذهب

فقال يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. الاغنياء ذهبوا بالاجر. يصلون كما نصلي - [00:51:38](#)

كان يصوم ولهم فضول واموال يتصدقون بها. فقال الا ادلكم على شيء اذا فاذا قلمتموه سبقتهم من بعدكم ولم يدرككم من آآ من كما

قال عليه الصلاة والسلام فاعلمهم ماذا - [00:51:52](#)

الذكر بعد الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير فلما سمع الاغنياء بهذا فعلوا فجاء الفقراء مرة اخرى يريدون عملا اخر يكون افضل من

الاغنياء فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لان لم يقل لهم لكم نفس الادب - [00:52:05](#)

لماذا؟ لانهم لم يسبق لهم ان لم يسبق لهم ان الفقراء لم يسبق لهم ان انفقوا لم ينفقوا اصلا فاخذوا اجر النية فقط. وعلى هذا يفهم

الحديث الاخر حديث ابي هريرة في الصحيحين ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر - [00:52:18](#)

فذكر الرجل الذي ينفق بنا في سبيل الله والرجل الفقير يقول لو ان لي مال فلان لعملت فيه بعمل فلان فهما في الاجر سواء. اي في

اجر في اجل النية لان هذا ان ينفق هو فقير اصلا - [00:52:36](#)

هذا الذي تجمع به الأدلة يعني. فليقال يعني خلاصة الكلام انه لا يقال ان كل من كان عنده عذر ياخذ الاجر كاملا. لماذا من ناحية

المعقول طب فهمنا الآية من ناحية المنقول. طب لماذا من ناحية المعقول - [00:52:50](#)

الله يأخذ الأجر كاملا مع ان عنده اغنية جازمة انه سيفعل هذا العمل نعم لو لو زال المانع هو يشتغل وتكلف وفعل في نعم لان الله عز

وجل كونه جعل هذا عنده مانع - [00:53:05](#)

العامة مثلا منعه من الجهاد. وهذا ليس عنده مانع هذا داخل في التوفيق والتوفيق والهداية معنى التوفيق والهداية. تيسير اسباب

الهداية تيسير الاسباب وازالة الموانع. فهذا الاعمى اوجد الله فيه مانع. معنى بريع للتوفيق وكان انقص - [00:53:21](#) والذي ليس باعمى معنى ذلك ان التوفيق والله له اكبر فكيف يسوى بين من وفقه الله توفيقا كاملا وازال عنه الموانع. ومن اوجد فيه بعض الموانع لان من التوفيق ازالة الموانع - [00:53:38](#)

من التوفيق ازالة الموانع فهمت؟ نعم وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال فحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليهم - [00:53:54](#)

ولابي داوود من حديث ابي سعيد رضي الله عنه نحوه وزاد ارجع فاستأذنها فان اذن لك والا فبرهما الحديث الثاني ضعيف. لفظه ضعيف ولكنه معناه صحيح. الاول صحيح في الصحيحين - [00:54:17](#)

الحديث الاول جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه في الجهاد اي جهاد هادا لأ فقال احيوا والداك؟ يعني هل والداك حيان؟ قال نعم. قال ففيهما فجئت. يعني في برهما اجتهد - [00:54:34](#)

في طاعتها. ابذل جهدك في ماذا؟ الجهاد قلنا وبدل الوسع في اللغة تبذل وسعك في ماذا؟ في طاعة والديك. فهذا فيه دليل على ماذا؟ على وجوب بر الوالدين والنبي الرهمي يقدم على - [00:54:52](#)

جهاد الطلب وانه لا يجوز ابدا ان يخرج لجان الطلب وهو آآ بدون اذن والديه خلافا لما قد يفعله بعض الناس في هذه الازمنة والداه واسقا لا يعرفون قدر الجهاد. طيب حتى لو كان الامر كذلك - [00:55:05](#)

وبما انهما يحتاجان اليه. يحتاجان. فالعبرة هي ماذا؟ ليس بفسقهما او بعدالتهن. انما العبرة بماذا بحاجتهما لكن لو افترضنا ان هناك من يقوم على حاجتهما وما لا يمنعني ابدا الا بسبب غرض واحد انهما لا يحب ان الجهاد. نعم. لأ الا بهذا الغرض لابد ان يغلب على ظني هذا ويتيقن لان غلبة الظن تجد مجرى اليقين. جاز له ان يخرج. لكن - [00:55:21](#)

في الغالب قد يمنعني لا خوف عليه وهذا ايضا سبب يمنعه من الخروج. هذا سبب لأن خوف خوفهم عليه هذا فيه ماذا؟ فيه عدم برهما فلا يجوز له ان يخرج الا باذنها - [00:55:45](#)

نعم ولذلك في الحديث الاخر اصلح ولماذا ذكر الحديث الاخر بانه ضعيف؟ لان في لفظ صريح. قال ارجع فاستأذنها. فان اذن لك والا فبرهما. يعني معنى هذا ان مفهوم المخالفة انهم لا اذا لم يأذن لم يأذن لا يجوز ان تخرج - [00:56:02](#)

وادي المعنى صحيح وعليه يفهم من الحديث الاول الا اذا تعين عليه الجهاد. كأن يكون الجهاد دفعا او عينه الامام او حضر الصف. لو حضر الصف كذلك ادي حالة رابعة من حالات وجوب الجهاد. ان يحضر الصف. البعض يقيس عليه ويقول مثلا اذا - [00:56:17](#)

لم يأذن والداه الذهاب الى المسجد. لا لابد ان يفرق بين فروض الاعيان وفروض الكفايات. هذا فرض كفاية اما لو كنت تعتقد ان الذهاب الى المسجد فرض عين روى البخاري معلقة عن الحسن البصري انه قال لو قالت له امه لا تذهب الى الفجر فاني اخاف عليك الظلم لا يطيعها - [00:56:35](#)

اطلاق اعفاء محرم بالكلام هنا على ماذا؟ على فروض الكفايات او على السنن المفروض الاعيان فلا يجوز ان اه يخالف فيها ان يوافقهم فيها نعم؟ فاستأذنوا. هو ضعيف صح؟ اه ضعيف - [00:56:57](#)

ممکن نقف دقيقة - [00:57:19](#)